Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذات وظيفة ايقاعية وأدائية في الوقت نفسه .

وهذا هو ما يفعله فنان تشكيلي يكرر بعض الوحدات أو العناصر (في عمل واحد أو مجمل اعماله) ليخلق بلاغة تعبيرية تؤكد قيمة معينة .

وفي الحركات الايقاعية (الرياضية والراقصة) يحدث الشيء نفسه لتأدية دور تعبيري ، لا يتم ابلاغه دون هذا التكرار ،شرط يكون الغرض من التكرار الاعلان عن حركة جديدة .

واذا كانت كتب البلاغة العربية قد تركت لنا قواعد مستنبطة من نماذج تكرارية ومحددة ، فأن تقنيات القصيدة الحديثة سمحت بأنماط أخرى ،نظرا لطبيعة النص المنفتح والاداء الحر .

لذلك يمكن أن يؤدي التكرار وظائف أخرى في النص الحديث ، لم تكن واضحة من قبل لأنّه لا يستجيب لأطر محددة كالقافية الموحدة والتفعيلات الثابتة العدد ونظام البيت الشعري ذي الشطرين والمعنى المنجز أو المؤدّى داخل حدود البيت الواحد .وسيرينا النموذج القصير التالي مقترحات عملية للتكرار البلاغي .

النص :

* هنا نتتهي رحلة الطير(١)

١ – هنا نتتهي رحلة الطير ، رحلتنا ، رحلة الكلمات .

٢ – ومن بعدنا أفق للطيور الجديدة ، من بعدنا أفق للطيور الجديدة .

٣ – ونحن الذين ندق نحاس السماء ، ندق السماء لتحفر من بعدنا طرقات.

٤ – نصالح اسماءنا فوق سفح الغيوم البعيدة ، سفح الغيوم البعيدة .

٥ – سنهبط عما قليل هبوط الارامل في ساحة الذكريات .

٦ – ونرفع خيمتنا للرياح الاخيرة ، هبي وهبي ، لتحيا القصيدة .

٧ – وتحيا الطريق اليها ، ومن بعدنا سوف ينمو النبات ويعلو النبات .

٨ – على طرق لم يطأها سوانا ، على طرق دشنتها خطانا العنيدة .